

حلقات نور على الدرب (021) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى لقاء جديد. في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا - [00:00:18](#)

بكم وبالمستمعين نبدأ في هذه الحلقة برسالة المستمع سين راء راء عرضنا لها بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة تقول اذا سألت عالما اظنه صاحب تقوى في مسألة مختلف فيها - [00:00:36](#)

وافتاني بالجواز هل علي اثم اذا اخذت بقوله علما بانني محتاجة لهذا القول. هل في هذه الحالة الافضل ترك الاحتياط ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اللهم صلي - [00:00:51](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا العامي الذي لا يستطيع معرفة الحكم بجهده واجتهاده وترجيحه عليه ان يجتهد في سؤال من يسأل يحصر على سؤال من يغلب على ظنه انه - [00:01:11](#)

يتحرى يهتم باصابة الحق ليس مقداما على اختيار ما يريد وانما يصدر الفتوى بناء على ما يترجح له انها توافق مراد الله جل وعلا ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا سأل السائل - [00:01:38](#)

من هذه صفة او هذا الذي يظهر له من صفته يكون هو قد ابرأ ذمته ولا يحسن بالسائل ان يتنقل من واحد الى اخر الا اذا كان عنده علم فاذا افتي - [00:02:06](#)

وصار عنده ترددا وتراجع احب ان يستبين الامر اذا كان الامر كذلك جاز وهذا وذاك حصل في عهد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يسأل السائل ويفتى في حب ان يستوثق - [00:02:25](#)

وقل ان يوجد اختلاف من الصحابة رضوان الله عليهم في الفتيا المسائل التي وجد فيها فتيا مختلط فيها بين الصحابة من اندر النادر وهذا من فضل الله على العباد والله المستعان - [00:02:48](#)

احسن الله اليكم تقول هل يجوز التيمم من اجل قراءة القرآن وعند النوم حتى لو كنت قادرة على الوضوء ولكن اتيمم بسبب الكسل فهل يجوز ذلك ارجو انه يجوز وان كان الاولى - [00:03:06](#)

الاحذ بالاثم والاكمل وهو الوضوء ودليل الجواز ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس يقضي الحاجة يقول ارسلنا عليه انسان فلن يرد عليه صلوات الله وسلامه عليه فقام ثم تيمم من الحائط ثم رد عليه السلام - [00:03:24](#)

وهو في المدينة الوضوء ليس بالبعيد لكن التأخير يفوت الرد ففعل وافعاله صلوات الله وسلامه عليه كلها تشريع بجواز او من فان شاء الله لا حرج في ذلك والاولى الاحذ بالكمال - [00:03:51](#)

احسن الله اليكم هل يجوز ان يتفق زوجان عند زواجهما الا ينجبا اولاد خشية الامراض الوراثية خصوصا اذا كان الزوجين بهما امراض وراثية كما تقول اذا كان بهما امراض وراثية - [00:04:18](#)

ويغلب على الظن غلبة قوية ان الانجاب سيكون متعرضا لهذه الامراض وانها امراض معوقة يغلب على الظن ان تجعل المنجبة اعانة على من يتولى امره اذا غلب ذلك جاز لكني انصح اذا كان هذا الشيء - [00:04:40](#)

موجودا ان يحرص على الافتراق حتى يجد الرجل امرأة بس في الغالب انها تنجب بدون تأثر والمرأة تجد زواجا كذلك وان كان هذا امر امرا غير لازم لانه قد ينجبان ما لا يحمله - [00:05:14](#)

مرض وراثيا والله على كل شيء قدير احسن الله اليكم هذا عبد الله سعد العماد من اليمن محافظة ذمار يقول امرأة كبيرة في السن ليس لها احد لا زوج ولا ولد الا اخ واخت لام وهما فقراء الحال مرضت ثم شفيت - [00:05:41](#)

ولكنها لا تعقل ولا تصوم ولا تصلي من العام الماضي علما ان هذا او يقول اقترب شهر رمضان وعندها ارض فهل نقوم نحن ببيع الارض ونطعم عن كل يوم مسكين ام ندفع مبالغ لمن يصوم عنها؟ نرجو الافادة - [00:05:57](#)

من لا يعرف الصوم يفقد عقل جل مستمر او خرسا زار العقل معه ولا يؤمل وعودة فلا صيام عليه للصيام للمخلف عقلا هو الذي اذا حضر وجاء الصوم وجب عليه ان يصوم - [00:06:20](#)

وان كان الصيام يشق عليه مع القدرة لكن بارهاق يمكن ان يقال هذا يكفي عنه الاطعام اما حال مثل هذه المسؤول عنها فلا يجب عليها صوم وبالتالي لا يباع ملكها - [00:06:53](#)

لتشتري يشتري منه كفارة الصيام. نعم احسن الله اليكم يقول اعتمرت في رمضان العام الماضي ثم وصلت الى الميقات واحرمت نويت العمرة والحج ان تيسر لي والحمد لله تيسر الامر في ذلك ثم وصلت الى الحرم وركعت تحية المسجد - [00:07:13](#)

ثم بدأت بالطواف واكملته ولم اصلي خلف المقام ولم اسعى جهلا مني ثم سمعت منكم اه في درسكم احسن الله اليكم في الحرم انه يجب علي ان اه اكمل العمرة كاملة فذهبت - [00:07:32](#)

او خرجت الى التنعيم واتيت بعمرة ثم سعيت سبعة اشواط للعمرة الاولى. فهل عملي هذا صحيح؟ لانه لم يتسنى لي التفصيل الموضوع هو صحيح وليس بصحيح استدراكك تكميل العمرة بالاتيان بالسعي - [00:07:49](#)

وما بعده صحيح وخروجك للتنعيم هذا غير صحيح لانك لا زلت على احرامك ولم تنتهي من عمرتك فان العمرة احرام وطواف وسعي وتقصير بعد ذلك لكن لجهلك لا يترتب عليك - [00:08:19](#)

فدية ارتكابي محظورا لانه لا بد انه حصل منك محذور اقله ارتداء المخيط تغطية الرأس وانما للجهل لا يترتب عليك شيء ان شاء الله والمسلم ينبغي له اذا هم بعبادة لا يحسنها قبل تلك الهمة - [00:08:46](#)

ان يسأل كيف يؤدي ترك العبادة وما يلزم لها فان العلم لا ينزل على الناس نزولا وانما العلم بالتعلم فينبغي لكل انسان في صلاة وتهجد وغير ذلك ان يسأل ثمان السؤال لا يظير المرء - [00:09:09](#)

ان كان يعرف ازاداه السؤال ثباتا على تلك المعرفة وان كانت المعرفة غير مكتملة زاده السؤال تكميلا لما فاته من العلم على المسلم ان يؤدي العبادات بمعرفة بقدر الامكان ولا يعذر اذا لم يسأل - [00:09:32](#)

والتوفيق بيد الله. نعم احرامه احسن الله اليك يصح بالحج والعمرة في رمضان. واما الاحرام فرمضان ليس من اشهر الحج وانما تركت الاشارة اليه لاني اعلم ان من جاء ليحج انه اذا احرم الناس في - [00:09:57](#)

ايام الاحرام للحج والذهاب الى منى سوف يحرم مع المحرمين ومن كان في مكة لا يحتاج الى ان يخرج لحلم ولا الى خارج مكة ليحرم منها للحج لأن الحاج الواقد الى مكة - [00:10:20](#)

في ايام الحج بعمرة ويتحلل اذا جاء الاحرام يحرم من حيث كان ان كان جاء الى مكة في رمضان او قبله ومكث في مكة الى وقت الحج واراد ان يحج او كان مريدا له يوم قدومه - [00:10:38](#)

فانه يحرم كما يحرم اهل مكة من محل اقامته والا فان الاحرام بالحج لو قدم الى مكة في رمضان ولم يؤدي عمرة وبقي محرما في مكة لا يعتد بذلك الاحرام - [00:10:55](#)

لانه جاء في وقت ليس وقت احرام بالحج عليه اذا احرم بالحج ان يتحول الى عمرة ويتحلل منها واذا لم يتحول الى عمرة ولا تحلله

بدون شيء في رمضان او في رجب او شعبان - [00:11:20](#)

لا يلزمه البقر لانها ليست من اشهر الحج والله اعلم احسن الله اليكم هذا ميم نون ميم من سدير. ما حكم ممارسة الاعمال التجارية الشخصية؟ في غير وقت العمل الرسمي مع وجود شرط في العقد مع صاحب - [00:11:45](#)

العمل بعدم الاتجار في اي شيء. لكن دون تحديد في العقد سواء كان في وقت العمل او في غير وقت العمل. فهل يحق لصاحب العمل ان يضع شرطاً مثل ذلك في العقد ام - [00:12:00](#)

صاحب العمل يجوز له ان يضع شروطاً اذا كانت تحقق له مصلحة بان يتوفر للعامل كامل الجهد لبذله في اداء العمل الذي استأجر للقيام به واما من اجل حرمان العامل من الاستفادة - [00:12:12](#)

رغم عدم تأثر العمل من اي شرط يشترط فلا يجوز للمسلم ان يحجر على مسلم اي طريق من طرق الكسب واذا كان العامل مستوفداً من خارج البلاد فهذا انما قدم لاداء عمل - [00:12:40](#)

ان كان العمل الذي يحب ان يمارسه لا يتعلق بتجارة وانما هي خدمة لا تضايق عمل مستقدمه ولا تفوتوا على تقديمه مصلحة فيكون لا حرج فيه لكن يبقى اذن السلطة - [00:13:08](#)

هل تأذن بذلك او لا والوافد آآ عمله مقيد بما استقدم له لا يحل له ان يشتغل في تجارة وقد استقدم عاملاً الا ان ليؤذن له بذلك نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع الف عين - [00:13:29](#)

يسأل عن مجموعة كبيرة من الازكار اوردها في اسئلته لكن آآ اذكر اولها وهو سؤاله عن كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد عدد ما كان وما يكون وما سيكون وعدد انفاس الخلائق. وكلما غرد مغرد الى اخر - [00:13:59](#)

ما ذكره هل هذا صحيح يروي ان ابنا لابي بكر رضي الله عنه سأل ربه قال اللهم اني اسألك القصر الابيض الواقع على اليمين الداخل للجنة فقال له ابو بكر رضي الله عنه يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اناسا يعتدون في الدعاء - [00:14:19](#)

واني ما ارى دعائك هذا الا اعتداء في الدعاء اسأل الله دخول الجنة ولا تثق في ما ليس لك به العلم وكلمة نحوها هذا السؤال الذي ذكر اوله هو تكلف لا حاجة اليه - [00:14:46](#)

وتعن لا يميز الدعاء اعم ورد نصيحتي لهذا السائل ان يأخذ كتب الازكار ويختار مما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او يأخذ من الازكار القرآنية ولا شيء اكمل - [00:15:05](#)

واشمل لكل مطلب من الادعية القرآنية ثم الادعية النبوية ولو سأل الله الجنة ما استعاذ به من النار وقال لا احسن غير ذلك لقليل له ما قال له ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

وقد قال له رجل من الصحابة اما اني لا احسن دندنتك يعني ادعيتك ولا دندنة معاذ بن جبل وكان معاذ بن جبل من علماء الصحابة وانما اسأل ربي الجنة واعوذ به من النار. فقال صلوات الله وسلامه عليه. حولها ندندن - [00:15:52](#)

ينبغي للمسلم ان يتجنب التعفر في الكلام والتشدد فيه ويأخذ من ايسرها من العبارات اكملها ولا اكمل من التعبير القرآني ومن التعبير النبوي ففيهما اكمل الامور ولله الحمد فالخير كل الخير في اختيارهم ما تيسر منهما والله اعلم. احسن الله اليكم واذا عرض عن عدد من الازكار التي يسأل عنها ما دتمتم - [00:16:15](#)

الى الكتب الخاصة بالازكار الا ان ثمة سؤال لفت انتباهي يسأل عن هذا الدعاء الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته يقول الا ترون ان الاتيان بمثل هذا التكرار من البدع والمحدثات والاستدراك على الشريعة - [00:16:52](#)

ام هو من الامور الحسنة يا سبحان الله هذا النص الوارد في السنة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يستغرب وانفاس الخلائق وكذا وكذا تستجذب اسأل الله ان يوفق السامع والمتكلم - [00:17:10](#)

والسائل لما يحبه ويرضاه ما كان من كلام الله او كلام رسوله لا تكلف فيه بل هو الكمال وما عجزنا عن تصور كماله لا يعني انه لا يحمل الكمال وانما يعني ان - [00:17:34](#)

تصورنا ضعيف لا يصل الى تصور الكمال الذي في النص القرآني او في النص النبوي النبي صلوات الله وسلامه عليه اوتي جوامع الكلم

كما في الحديث الصحيح اوتيت اعطيت خمسا لم يعطوهن احد قبلي فذكر منهن صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم - [00:17:51](#) وهو ان الله يوفقه لا قول الكلام المختصر المشتمل على المعاني العظيمة الجليلة والله اعلم احسن الله اليكم يقول ايهم اعظم اجرا ان اظل نصف ساعة في قراءتي سورة مثل قل هو الله احد اكررها طول الوقت - [00:18:17](#)

ام ان استمر في قراءتي نصف ساعة من القرآن الكريم بل خيرا تستمر لم يكن الصحابة رضي الله عنهم يرددون هذا التريد الا اذا كانوا يريدون تثبيت ما يرددونه في ذاكرتهم - [00:18:37](#)

الحفظ يحتاج الى تكرار ليرسخ في ذهنه واما طلب الاجر فالاكثر من القراءة لكنها القراءة التي تخرج الحروف من مخارجها واذا كرر الانسان الاية التي فيها وعيد او فيها بشارة - [00:18:56](#)

وفرح لا حرج عليه الا انه يكون بذلك على قدر الحاجة التي يحصل معها الانتباه والشعور والا فان الاكثر من القراءة يحصل به كثرة الحروف الذي يحصل على التي يحصل بها - [00:19:21](#)

ذلك الثواب العظيم الذي يعطيه الله جل وعلا من قرأ القرآن فانهم في الحديث الصحيح ان الله يعطي من قرأ القرآن بكل حرف عشر حسنات ثم يقول صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف - [00:19:44](#)

وانما الف حرف ولام حرف وميم حرف والله اعلم. احسن الله اليكم هذه ام محمد تقول اخي كان موظفا وكنت لا اعلم انه يأخذ من المال بدون علم المدير وعندما علمت ذلك امتنعت عن اي شئ من ذلك المال - [00:20:00](#)

ونصحت اهلي لكنه محتج لي بان المدير لم يعطه اجره في عمله الاضافي الذي كان يعمله فماذا علينا الان تجاه هذا الموضوع الانسان لا يفرض لنفسه اجرا في الدولة وانما يؤدي العمل الذي وكل اليه - [00:20:18](#)

واذا كلف بعمل خارجي العمل الرسمي المطالب به من حقه ان يطالب باجرة ذلك العمل اذا كان مثله ويستحق الاجرة لان الوظائف اذا وصل الانسان الى حد معين وان عمل خارج الدوام الرسمي لا يعطى شئ من ذلك - [00:20:41](#)

من الاجرة للاخذ من بيت المال نوع من الغلول وهو اخذ للمال من غير حلة وهو تخوض في المال بدون حق والمسلم عليه ان يتجنب طرق الخصب الا مما اباحه الله جل وعلا للعباد - [00:21:04](#)

النبي حذر صلى الله عليه وسلم من الغلول الله يقول في كتابه ومن يغلل يأتي بما غل به يوم القيامة جات فيما غل النبي بين ذلك قال لا انفي ان احدكم يأتي يوم القيامة - [00:21:38](#)

وعلى رقبته بعير له رهى او بقرة لها حوار او شاة تيعر او لقاء تخفق ثم يقول يعني اغثني فمثل ذلك اداء العمل وقبض الراتب كاملا يقول قد اخذ ماله - [00:21:56](#)

الحق باخذه او يغيب عن العمل من دون عذر يعتبر في نظام ذلك العمل ثم يقبض الاجر كاملا عاوز تترخص لنفسه بما لا ترخيص فيه فان هذا من الكسب الذي يدخله الحرام - [00:22:26](#)

والكسب المحرم له اثره على القلب وضعف البصيرة وعدم التمييز بين المشتبهات والوقوع في المحرمات دون ان يميز امرها فان تنمية الجسم وتغذيته بكسب مدخول مختلط من حلال وحرام من شأنه ان يفسد على المرء حياته. والله المستعان - [00:22:49](#)

احسن الله اليكم ايضا تسأل ام محمد تقول هل الكحل يمنع وصول الماء للبشرة اما الكحل المعروف فانه لا يمنع واما اذا كان الكحل طلاء على الموضة فله اثره لكن الظاهر - [00:23:22](#)

انه مجرد صبغة للجلد او البشرة فلا يؤثر ان شاء الله. والمرأة ايضا ينبغي ان تعرف ذلك ما كان من صبغة مانعة وصول الماء الى الموضع والموضع الذي ينبغي ان يأصله الماء ليس داخل العين - [00:23:50](#)

وانما كان خارج العين رح يعطينا الا ليغطي جفن العين اذا كان ابتلاء يمنع وصول رطوبة الماء الى بشرة جفن العين يكون مانعا من تطهير ذلك الموقع اما دخول الماء الى - [00:24:13](#)

داخل العين فقد يضر العين والله جل وعلا لم يشرع لنا امر ظرره ظاهرا احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة ام محمد تسأل عن هذا الدعاء هل ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في علاج الارق - [00:24:37](#)

اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وانت حي قيوم اللهم اهدأ ليلي وانم عيني لا هذا ليس بحديث وانما هو مما يصفصفه الدعاة الذين يدعون لان غارة النجوم حتى لا قد لا ينام الانسان حتى في النهار - [00:24:56](#)

قوله ليس في محرم لكن ما كان واردا عن النبي صلى الله عليه وسلم في علاج الارق اولى منه افضل وانا انصح السائلة ومن يسمع سواها بمراجعة كتب الازكار - [00:25:23](#)

على سبيل المثال كتاب تحفة الذاكرين للشوكاني اه وهو شرح اعدت الحصن حصين لابن الجزري ابن الجزري متوفى في القرن التاسع من اقرار الحافظ ابن حجر وهو من علماء القراءات - [00:25:43](#)

و له مكانته في الحديث والشوكاني كذلك من علماء القرن الثالث عشر فشرحه نفيس جدا على تحفة الذاكرين وفيه ابوابه ما يتعلق بالارق وكذلك اذكار الامام النووي وغيرها يقع الانسان في الازكار يستفيد - [00:26:04](#)

علما ويستفيد اذكارا مختارة من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير له من ان يأتي الى كلمات مسجوعة ونحو ذلك والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:26](#)

ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة - [00:26:42](#)

نذكر الاخوة والاخوات في داخلي وخارج المملكة بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:26:57](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:16](#)